

معايير تحديد أسعار الضمان لأهم محاصيل الحبوب الاستيرادية في مصر

طلعت حافظ إسماعيل ، عبد الوكيل إبراهيم محمد ، جلال عبد الفتاح الصغير، سيد عبد الناصر سيد

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة أسيوط

Received on: 6/11/2016

Accepted for publication on: 13/11/2016

تمهيد:

اعتمد برنامج الإصلاح الاقتصادي على تحرير السياسة الزراعية، وقد استلزم ذلك ترك الأسعار تتحدد وفقاً لآليات السوق أي وفقاً لتفاعل قوي الطلب والعرض، وقد يؤدي ذلك إلي تقلب الأسعار المزرعية^(١) حيث تلعب الأسعار دوراً هاماً في البنيان الاقتصادي القومي، غير أن درجه وأهمية هذا الدور تختلف من مجتمع إلي آخر، ففي المجتمعات الرأسمالية نجد أن الأسعار هي العامل الأساسي والمحدد في توجيه الموارد بين مختلف مجالات الإنتاج، بينما نجد الأسعار عاملاً هاماً وأساسياً في توجيه الموارد في المجتمعات الاشتراكية وليست العامل الوحيد أو الأهم^(٢). الأمر الذي يتطلب ضرورة تدخل الدولة للحفاظ علي استقرار الأسعار والأسواق وحمايتها من التقلب بطرق غير مباشرة من خلال الدخول إلى الأسواق كمشترية لضمان حد أدنى من السعر للمزارعين ، وتوفير مخزون سلعي، لتحقيق التوازن السعري والسوقي.^(٣) ويكون شراؤها بطريقة اختيارية عند أسعار محددة تسمى أسعار الضمان Guarantee price تضمن للمزارع تعويض الفرق بين التكلفة وسعر السوق وحمايته من أي كوارث طبيعية أو أزمات سوقية، حيث يقوم المزارع بالبيع للحكومة في هذه الحالة اختيارياً، وفقاً لقوى العرض والطلب وغالباً ما تكون الأسعار المحددة من قبل الحكومة أعلى من أسعار السوق الحر.^(٤)

مشكلة البحث:

نظراً لاعتماد برنامج الإصلاح الاقتصادي علي تحرير السياسة الزراعية الأمر الذي يتطلب ترك أسعار المحاصيل الزراعية تتحدد وفقاً لقوى العرض والطلب، والتي يترتب عليها أحياناً أن أسعار بعض المحاصيل الإستراتيجية الهامة مثل القمح والذرة الشامية تكون أسعارها وفقاً لقوى العرض والطلب غير مجزية بالنسبة للمزارعين اقتصادياً مما يترتب عليها عزوف المزارعين عن التوسع في زيادة المساحة المزروعة منها أو زيادة إنتاجيتها، ومن ثم تتدخل الدولة للتقليل من حدة هذه الآثار كمشترية لهذه المحاصيل وذلك من خلال وضع أسعار تأشيرية قبل ميعاد الزراعة بوقت كافي، وبالتالي من الضروري بمكان التعرف علي تقدير للبدائل السعريّة التي يمكن أن تأخذها الدولة في الاعتبار عند تحديد الأسعار التأشيرية لهذه المحاصيل.

هدف البحث:

تهدف الدراسة إلى التعرف على الأبعاد الحقيقية للمشكلة البحثية المشار إليها، ومن ثم فإن البحث يهدف إلى:

- تقدير الأسعار المزرعية وفقاً لبعض البدائل السعريّة المختلفة، وذلك لأهم محاصيل الحبوب الاستيرادية في مصر خلال الفترة من (١٩٩٦-٢٠١٣) ثم مقارنتها بالأسعار الفعلية، وتشتمل هذه البدائل في تحديد الأسعار المزرعية على أساس تكاليف إنتاج الفدان بما فيها الإيجار كصافي ربح للمزارع، وعلى أساس تكاليف إنتاج الفدان بما فيها الإيجار مضافاً إليها

(١) سعد زكي نصار(دكتور)، السياسة الزراعية في إطار سياسات الإصلاح الاقتصادي في مصر، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، برامج الإصلاح الاقتصادي في قطاع الزراعة في جمهورية مصر العربية، الجزء الثاني، ١٩٩٢، ص ١٩.

(٢) عزه إبراهيم عمارة عبدالرؤوف، تقييم السياسة الزراعية لأهم محاصيل الحبوب في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنيا، ١٩٨١، ص ٩٨.

(٣) سعد زكي نصار(دكتور)، السياسة الزراعية في إطار سياسات الإصلاح الاقتصادي في مصر، مرجع سبق ذكره، ص ١٩.

(٤) عزه إبراهيم عمارة عبدالرؤوف، بدائل السياسة السعريّة الزراعية المصرية وأثارها الاقتصادية، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة بالفيوم، جامعة القاهرة، ١٩٨٩، ص ٨٩.

٣٥% مرة، ومضافا إليها ٥٠% مرة اخري كنسبة ثابتة من تلك التكاليف كعائد صافي للمزارع، وتحديد الأسعار المزرعية بطريقة تحافظ على نسبة السعر المزرعي إلى تكاليف إنتاج الوحدة في أساس معينة، وتحديد الأسعار المزرعية بطريقة أسعار المساواة وذلك باستخدام الرقم القياسي لنفقة المعيشة في الريف، وتحديد الأسعار المزرعية بطريقة أسعار المساواة أيضا ولكن باستخدام الرقم القياسي لأسعار الجملة في مصر، بالإضافة إلي تحديد الأسعار المزرعية بطريقة الأسعار العالمية المعادلة.

- اختبار معنوية الفروق بين السعر المزرعي والبدائل السعرية المقدرة للحاصلات الزراعية موضع الدراسة خلال الفترة المشار إليها سابقا باستخدام تحليل التباين، وذلك لمعرفة ما إذا كان هناك فروق معنوية بينهما ام لا.

مصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة علي البيانات الإحصائية المنشورة وغير المنشورة التي تصدر عن كل من الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ومنظمة الأغذية والزراعة بالأمم المتحدة، وكذلك الاستعانة بالأبحاث المرتبطة بموضوع الدراسة والعديد من المراجع المنشورة والمؤلفات والتقارير والرسائل العلمية، وشبكة المعلومات الدولية (الانترنت) ذات الصلة المباشرة أو غير المباشرة بموضوع البحث.

الأسلوب البحثي:

اعتمدت هذه الدراسة في تحليل بياناتها لتحقيق أهدافها على أسلوب التحليل الوصفي والكمي، وذلك باستخدام تحليل التباين في اتجاه واحد بين بدائل المتغيرات المختلفة للوقوف علي معنوية الفروق بين متوسطات تلك الظواهر، واستخدام أسلوب اقل مدي معنوي بين المتوسطات (L.S.R) وكذلك اختبار (DUNNETT)، وذلك للمقارنة بين معنوية الفروق بين متوسطات المتغيرات محل الدراسة، كما اعتمدت أيضا على استعمال نماذج أسعار المساواة والأسعار المعدلة بالأرقام القياسية كنفقة المعيشة في الريف والأرقام القياسية لأسعار الجملة في جمهورية مصر العربية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: تحديد أسعار الضمان علي أساس تكاليف الإنتاج:

علي الرغم من ان السعر المزرعي^(١) يتحدد وفقا لمعيار تكاليف الإنتاج، وبالرغم من ايماننا بان السعر يجب أن يغطي هذا القدر من تلك التكاليف ويسمح بعائد صافي مجزي للمزارع، إلا أن هذا المعيار لا يعكس الكفاءة المثلي في تخصيص الموارد والإنتاج، بالإضافة إلي ذلك أن هذه الطريقة تركز فقط علي جانب العرض وتهمل العوامل الاخرى كجانب الطلب والأسعار العالمية رغم أهميتها القصوى في تحديد الأسعار، ومن جهة أخرى فإنها تهتم أيضا بجانب توزيع الدخل وتهمل جانب توجيه تنمية الإنتاج الزراعي، ومن المفترض تشجيع المزارعين علي زيادة الإنتاج بالسعر المجزي، إلا ان تحديد الأسعار طبقا لمعيار تكاليف الإنتاج فقط يتضمن تخفيض السعر إذا ما زيدت الإنتاجية نتيجة استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في الزراعة.

وفي الحقيقة فان معيار التكاليف يؤدي إلي أن تكون الحكومات حرة عملياً في تحديد مستوي الأسعار، علي أن تأخذ في الحسبان اعتبارات أخرى كقيود الميزانية والطلب المحلي والعالمي وكذلك السياسات القطرية للأمن الغذائي وغيرها. ففي مصر تستند الأسعار المحددة وفقا لتكاليف الإنتاج المحسوبة بالنسبة لكل محصول، وبالنسبة لكل محافظة مع مراعاة تكاليف

(١) فهمي بشاي (دكتور)، نحو سياسة سعرية وتسويقية زراعية أفضل: من تجارب دول إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الندوة القومية للسياسات السعرية والتسويقية الزراعية، الجزء الأول أبريل ١٩٨٧، ص : ص ٢٥ : ٢٦.

الأيدي العاملة والأرض، ومع إضافة هامش ربح يعادل ضعف الإيجار القانوني للأرض الزراعية في ظل قانون الإصلاح الزراعي.

وعلى هذا سوف نتناول تقدير الأسعار المزرعية طبقاً لمعيار التكاليف باستخدام أكثر من طريقة، وذلك حسب القيمة التي تضاف كصافي ربح للمزارع ومنها:

١- طريقة تكاليف الإنتاج التقليدية (بإضافة قيمة الإيجار كصافي ربح للمزارع):

ويتضح من بيانات الجدول رقم (١)، والذي يبين تقديرات الأسعار المزرعية وفقاً لهذه الطريقة التقليدية وذلك بإضافة القيمة الإيجارية النقدية لمدة شغل المحصول للأرض كعائد صافي للمزارع) خلال فترة الدراسة (١٩٩٦-٢٠١٣)، وبمقارنة متوسط الأسعار المزرعية المقدرة بمتوسط الأسعار المزرعية الفعلية لحاصلات الدراسة خلال الفترة المشار إليها، فإن المقدرة نقل عن الفعلية وذلك لمحصولي القمح والذرة الشامية حيث بلغ متوسط الأسعار المزرعية المقدرة حوالي ٩١٨،٥٢ جنيه / طن لمحصول القمح، وحوالي ٨٨٩،٨٨ جنيه / طن لمحصول الذرة الشامية كما بلغ متوسط الأسعار المزرعية الفعلية لمحصولي القمح والذرة الشامية حوالي ١٢٩٨،٧٠، ١١٤١،١٩ جنيه / طن لكل منهما علي الترتيب.

جدول ١. الأسعار المزرعية المقدرة علي أساس تكاليف الإنتاج لأهم حاصلات الحبوب الاستيرادية في مصر خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠١٣).
(السعر بالجنيه المصري)

السنوات	محصول القمح (بالطن)	محصول الذرة الشامية (بالطن)
١٩٩٦	٣٩٩،٠٢	٤٢٨،٣٣
١٩٩٧	٤٠٤،٣٧	٣٨٧،٨٣
١٩٩٨	٦٧٩،٢٠	٥٩٦،٩٨
١٩٩٩	٦١٠،٧٣	٥٢٩،٥٥
٢٠٠٠	٥٩٧،٧٨	٥٢٩،٩٧
٢٠٠١	٦٠٩،٧١	٥٣٧،٠١
٢٠٠٢	٥٩٥،٣١	٥٣٣،٧٣
٢٠٠٣	٦٤٩،٣١	٦٠٢،٩٣
٢٠٠٤	٦٩٥،١٥	٦٤٦،٧٣
٢٠٠٥	٧١٦،٧١	٧٠٣،٨٦
٢٠٠٦	٧٦٨،٥٦	٧٤٦،٤٩
٢٠٠٧	٨٦٧،٩٢	٩٣٧،٦١
٢٠٠٨	١١٥١،٣٨	١٢٢٩،٥٤
٢٠٠٩	١٣٤٥،٧٣	١٢٤٣،٦٩
٢٠١٠	١٦٣٧،٤٠	١٤٧٧،١١
٢٠١١	١٥٣٣،٨٤	١٥١٧،٧٤
٢٠١٢	١٥٧٧،٩٩	١٦١٥،١٧
٢٠١٣	١٦٩٣،٢٣	١٧٥٣،٦٦
(١)	٩١٨،٥٢	٨٨٩،٨٨
(٢)	١٢٩٨،٧٠	١١٤١،١٩
(٣)	٧٠،٧٣	٧٧،٩٩

(١) متوسط الأسعار المقدرة

(٢) متوسط الأسعار الفعلية

(٣) % للأسعار المقدرة ÷ الأسعار الفعلية

= - السعر المزرعي المقدر لسنة ما

تكاليف الإنتاج بما فيها الإيجار + الإيجار كربح للمزارع - قيمة الإنتاج الثانوي

متوسط إنتاج الفدان من المحصول الأساسي

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، نشرة الاقتصاد الزراعي، قطاع الشئون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.

وقد تراوحت النسبة المئوية لمتوسط الأسعار المزرعية المقدرة إلي متوسط الأسعار المزرعية الفعلية المقابلة لها وفقاً لهذه الطريقة خلال تلك الفترة بين ٧٠،٧٣% لمحصول القمح،

٧٧،٩٩% لمحصول الذرة الشامية. وعلى ذلك فان تحديد الأسعار المزرعية باستخدام هذه الطريقة ليس هو الأسلوب الأمثل لغالبية المحاصيل خلال فترة الدراسة، حيث ان السعر المزرعي يجب أن يغطي تكاليف الإنتاج ويسمح بربح صافي مجزي للمزارع.

٢- طريقة تكاليف الإنتاج المعدلة (بإضافة ٣٥% من إجمالي التكاليف كصافي ربح للمزارع): ويوضح الجدول رقم (٢) الأسعار المزرعية المقدرة وفقا لهذه الطريقة للحاصلات موضع الدراسة خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠١٣)، حيث نجد ان متوسط الأسعار المزرعية الفعلية اعلي من متوسط الأسعار المزرعية المقدرة بهذه الطريقة لأهم حاصلات الحبوب الاستيرادية موضع الدراسة، فقد تراوحت النسبة المئوية لمتوسط الأسعار المزرعية المقدرة الي متوسط الأسعار المزرعية الفعلية المقابلة لها للحاصلات موضع الدراسة بين ٦٧،٣٧% لمحصول القمح، ٧٩،٩٥% لمحصول الذرة الشامية، وتفضل هذه الطريقة عن الطريقة الأولى السابقة لها.

٣- طريقة تكاليف الإنتاج المعدلة (بإضافة ٥٠% من إجمالي التكاليف كصافي ربح للمزارع): فمن بيانات الجدول رقم (٣)، والذي يبين الأسعار المزرعية المقدرة وفقا لتلك الطريقة لأهم حاصلات الحبوب الاستيرادية موضع الدراسة خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠١٣)، وبأخذ متوسطات الأسعار المزرعية المقدرة بهذه الطريقة ومقارنتها بمتوسطات الأسعار المزرعية الفعلية لتلك المحاصيل خلال الفترة المذكورة، فقد تبين ان متوسطات الأسعار المزرعية المقدرة أقل من مثيلتها الفعلية لمحاصيل القمح والذرة الشامية، وقد تراوحت النسبة المئوية لمتوسط الأسعار المزرعية المقدرة الي متوسط الأسعار المزرعية الفعلية المقابلة لها للحاصلات موضع الدراسة بين ٧٧،٦٠% لمحصول القمح، ٨٩،٤٣% لمحصول الذرة الشامية.

جدول رقم ٢. الأسعار المزرعية المقدرة علي أساس تكاليف الإنتاج المعدلة بإضافة ٣٥% من إجمالي التكاليف كصافي ربح للمزارع لأهم حاصلات الحبوب الاستيرادية في مصر خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠١٣).
(السعر بالجنيه المصري)

السنوات	محصول القمح (بالطن)	محصول الذرة الشامية (بالطن)
١٩٩٦	٤٢٨،٣٨	٤٨٥،٦٩
١٩٩٧	٤٣٨،٧٣	٤٣٦،٧٧
١٩٩٨	٦١٩،٢١	٥٨٨،٣٢
١٩٩٩	٥٦٨،٦٢	٥٢٩،٣٤
٢٠٠٠	٥٥٩،٣١	٥٣٠،٦٠
٢٠٠١	٥٦٨،٨١	٥٤٣،٠٦
٢٠٠٢	٥٥٩،٣٤	٥٣٩،٠٣
٢٠٠٣	٦١٢،٥٦	٦١٧،٥٩
٢٠٠٤	٦٤٨،٥٢	٦٦٣،٥٠
٢٠٠٥	٦٦٨،٥٨	٧٢٥،٣٥
٢٠٠٦	٧٢٤،٥٠	٧٧٠،٦٧
٢٠٠٧	٨٢٤،٩٤	٩٦٠،٩٠
٢٠٠٨	١٠٩٤،١٢	١٢٣٧،٧٧
٢٠٠٩	١٢٥٦،٣٠	١٢٤٣،٤١
٢٠١٠	١٥٢٩،٤٤	١٥١٠،١٥
٢٠١١	١٤٦١،١٨	١٥٦٠،٧٥
٢٠١٢	١٥١٩،٥٠	١٦٥٣،٨٧
٢٠١٣	١٦٦٨،٥٣	١٨٢٥،٤١
(١)	٨٧٥،٠٣	٩١٢،٣٤
(٢)	١٢٩٨،٧٠	١١٤١،١٩
(٣)	٦٧،٣٨	٧٩،٩٥

(١) متوسط الأسعار المقدرة

(٢) متوسط الأسعار الفعلية

(٣) % للأسعار المقدرة ÷ الأسعار الفعلية

- السعر المزرعي المقدر لسنة ما = تكاليف الإنتاج بما فيها الإيجار + ٣٥% من التكاليف كربح - قيمة المنتج الثانوي
متوسط إنتاج الفدان من المحصول الأساسي

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، نشرة الاقتصاد الزراعي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.

جدول ٣. الأسعار المزرعية المقدرة علي أساس تكاليف الإنتاج المعدلة بإضافة ٥٠% من إجمالي التكاليف كصافي ربح للمزارع لأهم حاصلات الحبوب الاستيرادية في مصر خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠١٣)

(السعر بالجنيه المصري)

السنوات	محصول القمح (بالطن)	محصول الذرة الشامية (بالطن)
١٩٩٦	٤٩٢,٠٩	٥٤٣,٥١
١٩٩٧	٥٠٦,٤٧	٤٨٩,١١
١٩٩٨	٧٠٦,٦٠	٦٥٧,٧٤
١٩٩٩	٦٥٠,٢٨	٥٩٢,٥٥
٢٠٠٠	٦٤٠,٣٤	٥٩٣,٧٦
٢٠٠١	٦٥١,٥٦	٦٠٨,٠٧
٢٠٠٢	٦٤٢,٤٥	٦٠٤,٤٢
٢٠٠٣	٧٠٣,٦٨	٦٩٢,٥١
٢٠٠٤	٧٤٨,٩٥	٧٤٣,٤٥
٢٠٠٥	٧٧٤,٨٠	٨١٢,٢٠
٢٠٠٦	٨٤٠,٦٥	٨٦٢,٥٣
٢٠٠٧	٩٥٦,٦٩	١٠٧٤,٩٠
٢٠٠٨	١٢٦٣,٧٥	١٣٨٣,٣٨
٢٠٠٩	١٤٤٥,٤٢	١٣٩٠,٤٤
٢٠١٠	١٧٥٦,٨٩	١٦٨٧,٨٥
٢٠١١	١٦٨٠,٨٩	١٧٤٣,٩٧
٢٠١٢	١٧٥٥,٨٨	١٨٤٩,١٦
٢٠١٣	١٩٢٢,٢٥	٢٠٤٠,١٩
(١)	١٠٠٧,٧٦	١٠٢٠,٥٤
(٢)	١٢٩٨,٧٠	١١٤١,١٩
(٣)	٧٧,٦٠	٨٩,٤٣

(١) متوسط الأسعار المقدرة

(٢) متوسط الأسعار الفعلية

(٣) % للأسعار المقدرة ÷ الأسعار الفعلية

= السعر المزرعي المقدر لسنة ما

تكاليف الإنتاج بما فيها الإيجار + ٥٠% من التكاليف كريح - قيمة المنتج الثانوي

متوسط إنتاج الفدان من المحصول الأساسي

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، نشرة الاقتصاد الزراعي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.

٤- طريقة المحافظة علي النسبة بين السعر المزرعي وتكلفة انتاج الوحدة من المحصول:

حيث يبين الجدول رقم (٤) الأسعار المزرعية المقدرة للحاصلات موضع الدراسة خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠١٣)، وفقاً لهذا الأسلوب، حيث تم اخذ الرقم القياسي لتكلفة انتاج الوحدة (بعد استبعاد قيمة الناتج الثانوي) من المحصول في كل عام، وذلك باعتبار سنة ١٩٩٥ سنة الأساس وضربه في السعر المزرعي الجاري للمحصول في نفس سنة الأساس المشار إليها سابقاً، ومن مقارنة متوسط الأسعار المزرعية المقدرة خلال فترة الدراسة بمتوسط الأسعار المزرعية الفعلية المقابلة لها، يتضح ان متوسط الأسعار المزرعية الفعلية خلال فترة الدراسة أعلى من متوسط الأسعار المزرعية المقدرة بهذه الطريقة لمحصولي القمح والذرة الشامية حيث بلغت النسبة المئوية لمتوسط الأسعار المزرعية المقدرة الي متوسط الأسعار المزرعية الفعلية المقابلة لها للحاصلات موضع الدراسة ٨١،١٠% ، ٧٨،١٢% للمحاصيل المذكورة علي التوالي.

ثانياً: تحديد أسعار الضمان طبقاً لمعيار أسعار المساواة:

وهي الأسعار التي تعطي المزارع نفس القوة الشرائية لمنتجاته في فترة اساس معينة، أي تحافظ علي النسبة بين الأسعار المتسلمة والأسعار المدفوعة بواسطة المزارعين كما كانت عليه في فترة الاساس^(١). ويعرف سعر المساواة لسعة ما بأنه سعر الوحدة من ناتج ما، والذي يمكن المنتج من ان يتحصل علي نفس الكمية من السلع والخدمات التي كان يتحصل عليها في فترة الأساس مقابل وحدة واحدة من ناتجه. أي يمكن القول بتعبير اخر ان سعر المساواة هو ذلك السعر الذي يعطي المزارع نفس القوة الشرائية لمنتجاته في فترة اساس معينة، كما يمدنا سعر المساواة بمقياس لحساب السعر العادل للسلع المنتجة ببعض المنتجين بالنسبة لأسعار السلع التي يشترونها، ولقد استخدم هذا المعيار بكثرة في الولايات المتحدة وبالأخص عند حساب اسعار المنتجات الزراعية التي انخفضت أسعارها في فترة زمنية معينة بالنسبة لأسعار المنتجات الصناعية، والذي يترتب عليه انخفاض دخول المزارعين والذي تسبب عنه انخفاض قوتهم الشرائية. فقد أدى كل هذا إلي وضع بعض البرامج الزراعية والتي كان هدفها العمل علي ارتفاع أسعار المنتجات الزراعية، وبالتالي زيادة دخول المنتجين او المزارعين^(٢).

(١) سعد زكي نصار(دكتور)، السياسة الزراعية في إطار سياسات الإصلاح الاقتصادي في مصر، مرجع سبق ذكره، ص ٢٦.

(٢) عبد الوكيل إبراهيم محمد(دكتور)، محاضرات في تحليل الأسعار الزراعية، مذكرات طلابية، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة جامعة أسيوط، ٢٠٠٥، ص١٢٦.

جدول ٤. الأسعار المزرعية المقدرة طبقاً لطريقة المحافظة علي النسبة بين السعر المزرعي وتكلفة إنتاج الوحدة من المحصول، لأهم حاصلات الحبوب الاستيرادية في مصر خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠١٣)

(السعر بالجنيه المصري)

السنوات	محصول القمح (بالطن)	محصول الذرة الشامية (بالطن)
١٩٩٦	٥٥٠,٠٠٠	٤٧٦,١٣
١٩٩٧	٥٤٠,٢٣	٤٣١,٤٣
١٩٩٨	٧٩٩,٧٥	٥٨٣,٠٠
١٩٩٩	٧٢٥,٦٨	٥١٩,٦٢
٢٠٠٠	٧٠٥,٧١	٥٢٢,٧٤
٢٠٠١	٧٠٤,٢٩	٥٢٢,٩٧
٢٠٠٢	٦٩٠,٢٢	٥٢٠,٧٢
٢٠٠٣	٧٤٩,٩٢	٥٩٧,٧٧
٢٠٠٤	٧٧٦,٧٧	٦٤٤,٢٩
٢٠٠٥	٧٨٤,٦٨	٧٠٩,١١
٢٠٠٦	٨٤٢,٨٧	٧٥١,١٨
٢٠٠٧	٩٦٣,٥٥	٩٤١,٠٦
٢٠٠٨	١٢٨٩,٩٤	١٢١٤,٠٨
٢٠٠٩	١٤٩٦,١٨	١٢١٨,٥٢
٢٠١٠	١٨٤٦,٨٥	١٤٧٤,٤٧
٢٠١١	١٧٤٠,٢٥	١٥٢٦,٨١
٢٠١٢	١٧٧١,١٣	١٦١٣,٤٤
٢٠١٣	١٩٨١,٢٩	١٧٧٩,٨٥
(١)	١٠٥٣,٢٩	٨٩١,٥١
(٢)	١٢٩٨,٧٠	١١٤١,١٩
(٣)	٨١,١٠	٧٨,١٢

(سنة الأساس ١٩٩٥ = ١٠٠)

(١) متوسط الأسعار المقدرة

(٢) متوسط الأسعار الفعلية

(٣) % للأسعار المقدرة ÷ الأسعار الفعلية

السعر المزرعي المقدر في سنة ما = الرقم القياسي لتكلفة إنتاج الوحدة من المحصول في تلك السنة × السعر المزرعي الجاري للمحصول في سنة الأساس

المصدر: حسب من: ١- بيانات الرقم القياسي لتكلفة إنتاج الوحدة من المحصول من الجدول (١) بالملحق.
٢- بيانات السعر المزرعي الجاري لسنة الأساس من جدول (٢) بالملحق.

وسوف يتم تقدير أسعار الضمان في هذا الجزء لأهم محاصيل الحبوب الاستيرادية موضع الدراسة، علي أساس أسعار المساواة مستخدمين الرقم القياسي لأسعار الجملة مرة والرقم القياسي لنفقة المعيشة (أو لأسعار المستهلكين) مرة أخرى، وذلك كما يلي:

١- أسعار المساواة باستخدام الرقم القياسي لأسعار الجملة:

يقصد بالأسعار المزرعية المقدرة بهذه الطريقة تلك الأسعار التي تعطي المزارع نفس المستوي من الأسعار الحقيقية الذي كان يحصل عليه لمنتجاته في فترة اساس معينة، وذلك بزيادة اسعار المنتجات الزراعية سنويا بنفس نسبة الزيادة في متوسط اسعار البيع للجملة لكافة منتجات القطاعات المختلفة.

حيث يوضح الجدول رقم (٥) الأسعار المزرعية المحسوبة بهذه الطريقة وباعتبار سنة ١٩٩٥ سنة أساس للحاصلات موضع الدراسة وذلك خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠١٣)، حيث تبين من تلك البيانات الواردة بالجدول ان متوسط الأسعار المزرعية المقدرة وفقا لهذه الطريقة أقل من متوسط الأسعار المزرعية الفعلية للقمح والذرة الشامية، وقد بلغت النسبة المئوية لمتوسط السعر المزرعي المقدر الي متوسط السعر المزرعي الفعلي المقابل نحو ٦١،٧٤% ، ٦٤،٥٣% للمحاصيل المذكورة علي الترتيب.

٢- أسعار المساواة باستخدام الرقم القياسي لنفقة المعيشة في الريف:

ويقصد بالأسعار المزرعية المحسوبة بهذه الطريقة، تلك الأسعار التي تعطي للمزارع نفس القوة الشرائية لمنتجاته في فترة اساس معينة، وذلك بزيادة الأسعار المزرعية سنويا بنفس نسبة الزيادة في تكاليف المعيشة للسكان الزراعيين (الريف).

ويوضح الجدول رقم (٦) الأسعار المزرعية المقدرة وفقا لهذه الطريقة وباعتبار سنة ١٩٩٥ سنة أساس للحاصلات موضع الدراسة وذلك خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠١٣)، حيث تبين من البيانات المقدرة بالجدول أن متوسط الأسعار المزرعية المقدرة وفقا لهذه الطريقة أقل من متوسط الأسعار المزرعية الفعلية للقمح والذرة الشامية، وقد بلغت النسبة المئوية لمتوسط السعر المزرعي المقدر إلي متوسط السعر المزرعي الفعلي المقابل نحو ٣٠،٤٩% ، ٣١،٨٦% للمحاصيل المذكورة علي التوالي.

ثالثاً: تحديد أسعار الضمان علي أساس المحافظة علي النسبة بين الأسعار المزرعية والأسعار العالمية المعادلة كما كانت عليه في فترة الأساس:

تعد هذه الطريقة من الطرق الهامة لتحديد أسعار الضمان، خاصة للسلع التصديرية أو الاستيرادية. حيث أن إهمال الأسعار العالمية لتلك المنتجات يعوق توجيه أنماط الإنتاج المحلي

جدول ٥. الأسعار المزرعية المقدرة لأهم حاصلات الحبوب الاستيرادية والمقدرة علي أساس أسعار المساواة باستخدام الرقم القياسي لأسعار الجملة خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠١٣).

(السعر بالجنيه المصري)

السنوات	محصول القمح (بالطن)	محصول الذرة الشامية (بالطن)
١٩٩٦	٥٠٧,٩٢	٤٦٦,٤٦
١٩٩٧	٤٩٦,١٦	٤٥٥,٦٦
١٩٩٨	٥١٩,٦٨	٤٧٧,٢٦
١٩٩٩	٥٤٩,٩٢	٥٠٥,٠٣
٢٠٠٠	٥٤٦,٥٦	٥٠١,٩٥
٢٠٠١	٥١١,٢٨	٤٦٩,٥٥
٢٠٠٢	٥٩٦,٤٠	٥٤٧,٧٢
٢٠٠٣	٨٢٧,١٢	٧٥٩,٦١
٢٠٠٤	٩٠٨,٨٨	٨٣٤,٦٩
٢٠٠٥	٩٢٩,٦٠	٨٥٣,٧٢
٢٠٠٦	٩٤٥,٢٨	٨٦٨,١٢
٢٠٠٧	١٠٥٠,٠٠	٩٦٤,٢٩
٢٠٠٨	٩٣٥,٣١	٨٥٨,٩٧
٢٠٠٩	٧٦٣,١٧	٧٠٠,٨٧
٢٠١٠	٨٢٨,٤١	٧٦٠,٧٩
٢٠١١	١٠٨٨,٨١	٩٩٩,٩٣
٢٠١٢	١١٧٨,١٨	١٠٨٢,٠١
٢٠١٣	١٢٥٠,٥٤	١١٤٨,٤٦
(١)	٨٠١,٨٥	٧٣٦,٣٩
(٢)	١٢٩٨,٧٠	١١٤١,١٩
(٣)	٦١,٧٤	٦٤,٥٣

(سنة الأساس ١٩٩٥ = ١٠٠)

(١) متوسط الأسعار المقدرة

(٢) متوسط الأسعار الفعلية

(٣) % للأسعار المقدرة ÷ الأسعار الفعلية

السعر المزرعي المقدر في سنة ما =

الرقم القياسي لأسعار الجملة للسنة المراد تقدير السعر لها × السعر المزرعي الجاري خلال فترة الأساس

المصدر: حسب من: البيانات الموضحة بالجدول (١) ، (٢) بالملحق.

جدول ٦. الأسعار المزرعية المقدرة لأهم حاصلات الحبوب الاستيرادية والمقدرة علي أساس أسعار المساواة باستخدام الرقم القياسي لنفقة المعيشة في الريف خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠١٣).

(السعر بالجنيه المصري)

السنوات	محصول القمح (بالطن)	محصول الذرة الشامية (بالطن)
١٩٩٦	٢١٨،٤٠	٢٠٠،٥٧
١٩٩٧	٢٢٦،٢٤	٢٠٧،٧٧
١٩٩٨	٢٣٤،٠٨	٢١٤،٩٧
١٩٩٩	٢٤٢،٤٨	٢٢٢،٦٩
٢٠٠٠	٢٤٩،٧٦	٢٢٩،٣٧
٢٠٠١	٢٥٤،٢٤	٢٣٣،٤٩
٢٠٠٢	٢٥٩،٨٤	٢٣٨،٦٣
٢٠٠٣	٢٧٧،٧٦	٢٥٥،٠٩
٢٠٠٤	٣٢٢،٥٦	٢٩٦،٢٣
٢٠٠٥	٣٣٣،٢٠	٣٠٦،٠٠
٢٠٠٦	٣٥٧،٨٤	٣٢٨،٦٣
٢٠٠٧	٣٩٧،٦٠	٣٦٥،١٥
٢٠٠٨	٤٧٨،٨٠	٤٣٩،٧٢
٢٠٠٩	٥٣٢،٥٦	٤٨٩،٠٩
٢٠١٠	٥٩١،٩٢	٥٤٣،٦٠
٢٠١١	٦٥٦،٣٢	٦٠٢،٧٥
٢٠١٢	٧٠٦،٧٢	٦٤٩،٠٣
٢٠١٣	٧٨٦،٨٠	٧٢٢،٥٨
(١)	٣٩٥،٩٥	٣٦٣،٦٣
(٢)	١٢٩٨،٧٠	١١٤١،١٩
(٣)	٣٠،٤٩	٣١،٨٦

(سنة الأساس ١٩٩٥ = ١٠٠)

(١) متوسط الأسعار المقدرة

(٢) متوسط الأسعار الفعلية

(٣) % للأسعار المقدرة ÷ الأسعار الفعلية

السعر المزرعي المقدر في سنة ما =

الرقم القياسي لنفقة المعيشة في الريف للسنة المراد تقدير السعر لها × السعر المزرعي الجاري خلال فترة الأساس

المصدر: حسب من: البيانات الموضحة بالجدول رقم (١)، (٢) بالملحق.

نحو الاستفادة من أسعار السوق العالمي، بمعنى انه عند ارتفاع أسعار التصدير لمنتج زراعي معين، يجب العمل علي زيادة إنتاجه للتصدير، والعكس عند انخفاض تلك الأسعار، وبهذا يتوفر التوزيع الجيد للموارد بما يحقق امثل عائد منها.^(١)

ويوضح الجدول (٧) الأسعار المزرعية المقدرة وفقاً لهذا الأسلوب وذلك خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠١٣) مع اتخاذ الفترة من عام ١٩٩١ حتى عام ١٩٩٥ كفترة أساس. حيث تبين ان متوسط الأسعار المزرعية الفعلية للقمح، والذرة الشامية أعلى من متوسط الأسعار العالمية المقابلة لها، وقد بلغت نسبة متوسط السعر العالمي المعادل إلي متوسط السعر المزرعي الفعلي نحو ٦٣،٩٤% ، ٣٦،٤٥% لتلك الحاصلات علي الترتيب.

اختبار معنوية الفروق بين متوسط الأسعار المزرعية المقدرة والفعلية للحاصلات موضع الدراسة:

في محاولة لمعرفة معنوية الفروق بين الأسعار المزرعية المقدرة والفعلية للحاصلات موضع الدراسة خلال الفترة من عام (١٩٩٦ - ٢٠١٣)، وفقاً للبدائل السعرية السبع السابقة لتقدير الأسعار المزرعية للطن من القمح والذرة الشامية، فقد تم إجراء تحليل التباين في اتجاه واحد بين البدائل السعرية المختلفة بما فيها السعر المزرعي الفعلي للحاصلات موضع الدراسة.

١- بالنسبة لمحصول القمح:

حيث أمكن الحصول علي النتائج الواردة لاختبار التباين بالجدول رقم (٨)، والذي يتضح منه أن هناك فروق معنوية بين البدائل السعرية المختلفة بما فيها السعر المزرعي الفعلي لمحصول القمح خلال فترة الدراسة المشار إليها. أي أن هناك اختلافات بين جميع البدائل السعرية سواء كانت المقدرة او الفعلية للمحصول وفقاً لقيمة (F) والتي بلغت حوالي ٥،٨٦ عند مستوي معنوية ٠،٠٥.

وحيث أن معنوية الفروق باستخدام اختبار f لا توضح لنا أي من هذه الفروق يعتبر معنوي وأي منها غير معنوي، لذلك فإن الباحث غالباً ما يجري عدة مقارنات بين هذه المتوسطات، وعادة نقارن الفروق بين كل متوسطين علماً بان عدد المقارنات ترمز لعدد المعاملات في التجربة، وهناك عدد من الطرق التي يمكن استخدامها لاختبار الفروق بين متوسطين لعل من أهمها طريقة أقل مدي معنوي (L.S.R) ، (Dunnett t)^(٢).

(١) سعد زكي نصار (دكتور)، السياسة الزراعية في إطار سياسات الإصلاح الاقتصادي في مصر، مرجع سبق ذكره، ص ٢٢.
(٢) السيد سعد قاسم، مسعد زكي الحفني، عبد المجيد أبو المجد (دكاترة)، وآخرون، مقدمة في الإحصاء التطبيقي في العلوم الزراعية، دار المعارف بمصر، ١٩٧٥، ص ٢٦٦-٢٦٧.

جدول رقم ٧. الأسعار المزرعية المقدرة علي أساس المحافظة علي النسبة بين الأسعار المزرعية والأسعار العالمية المعادلة كما كانت عليه في فترة الأساس خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠١٣).

(السعر بالجنيه المصري)

السنوات	محصول القمح (بالطن)	محصول الذرة الشامية (بالطن)
١٩٩٦	٥٤٦،٨٣	٢٢٥،٩٧
١٩٩٧	٥٠٨،٩٩	٢٢٣،٩٤
١٩٩٨	٤٦٥،٤٥	٢٢٥،٣٥
١٩٩٩	٤٣٢،٤٥	٢٠١،٨٩
٢٠٠٠	٤١١،٤٣	١٩٥،٠١
٢٠٠١	٤٥٨،٩٧	٢١٥،٢٠
٢٠٠٢	٤٩٢،٠١	٢٤٢،٩٠
٢٠٠٣	٧٣٠،٤١	٣٤٨،٨٤
٢٠٠٤	٨١٦،٣٥	٣٨٨،١١
٢٠٠٥	٧٥٤،٢٣	٣٧٣،٠٧
٢٠٠٦	٧٨٧،١٩	٤٠٠،٥٤
٢٠٠٧	١٠١٣،١٦	٤٨٦،٤٠
٢٠٠٨	١٢٣٢،٩٩	٥٧٣،٣٩
٢٠٠٩	١٠٠٥،٧٦	٥٤٤،٦٥
٢٠١٠	١٠٦٢،٦٦	٥٩٥،٩٦
٢٠١١	١٣٦٥،٩٨	٧٠١،٢٥
٢٠١٢	١٤٠٠،٣٠	٧٢٥،٥١
٢٠١٣	١٤٦٣،٢٥	٨١٨،٨٥
(١)	٨٣٠،٤٧	٤١٥،٩٣
(٢)	١٢٩٨،٧٠	١١٤١،١٩
(٣)	٦٣،٩٤	٣٦،٤٥

(١) متوسط الأسعار المقدرة

(٢) متوسط الأسعار الفعلية

(٣) % للأسعار المقدرة ÷ الأسعار الفعلية

السعر المزرعي المقدر لسنة ما =

متوسط السعر المزرعي خلال فترة الأساس × السعر العالمي للسنة المراد تقدير السعر لها.

متوسط السعر العالمي خلال فترة الأساس

المصدر: حسب من:

١- سعر الحدود (العالمي) بالجدول (١)، (٢) بالملحق.

٢- مختلف مواقع شبكة المعلومات الدولية والانترنت:

<http://www.elfagr.org/315667>

<http://www.dollar-prices-day.com>

<http://196.219.53.26/pls/busns/total2008>

<http://www.agriprice.gov.eg/ContactUs/Contactus.aspx>

جدول رقم ٨. نتائج تحليل التباين للفرق بين الأسعار المزرعية المقدرية والفعلية لمحصول القمح، خلال الفترة من عام ١٩٩٦ حتى عام ٢٠١٣.

ANOVA					
Data	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	8343607.31	7	1191943.902	5.86	.000
Within Groups	27651029.18	136	203316.391		
Total	35994636.49	143			

المصدر: جمعت وحسبت من الجداول أرقام: (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (٦)، (٧).

أ- اختبار اقل مدي معنوي بين المتوسطات (L.S.R):

حيث تم الاستعانة بهذا الاختبار لتوضيح الفروق بين المتوسطات وبعضها، حيث تبين من نتائج الاختبار المدونة بالجدول رقم (٩) لمحصول القمح. ان السعر الفعلي لهذا المحصول وكل من السعر المقدر بطريقة المحافظة علي النسبة بين السعر المزرعي وتكلفة إنتاج الوحدة، والسعر المقدر بطريقة تكاليف الإنتاج المعدلة بإضافة ٥٠% من إجمالي التكاليف كصافي ربح للمزارع يأتيان في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ حوالي ١٢٩٨،٧٠ ، ١٠٥٣،٢٩ ، ١٠٠٧،٧٦ لكل منهم علي الترتيب، ويشترك ايضا السعر بطريقة المحافظة علي النسبة بين السعر المزرعي وتكلفة الوحدة والسعر بطريقة تكاليف الإنتاج المعدلة بإضافة ٥٠% مع السعر المقدر وفقا لتكاليف الإنتاج التقليدية ووفقا لتكاليف الإنتاج المعدلة بإضافة ٣٥% والسعر بطريقة الأسعار العالمية والسعر المقدر باستخدام الرقم القياسي لأسعار الجملة يأتيان في المرتبة الثانية بمتوسط بلغ حوالي ١٠٥٣،٢٩ ، ١٠٠٧،٧٦ ، ٩١٨،٥٢ ، ٨٧٥،٠٣ ، ٨٣٠،٤٧ ، ٨٠١،٨٥ لكل منهم علي الترتيب، ويأتي في المرتبة الثالثة والأخيرة السعر المقدر باستخدام الرقم القياسي لأسعار المستهلكين في الريف بمتوسط بلغ حوالي ٣٩٥،٩٥.

ب- اختبار Dunnett t (2-sided) للمقارنة بين معنوية الفرق بين السعر الفعلي والأسعار وفقا للبدائل المقترحة:

ويستخدم هذا الاختبار للمقارنة بين معنوية الفرق بين متوسط السعر الفعلي ومتوسطات الأسعار وفقا للبدائل المقترحة، ويوضح الجدول رقم (١٠) انه يوجد فرق معنوي بين متوسط السعر المزرعي الفعلي ممثلا في البديل الأول ومتوسط كل من السعر وفقا لتكاليف الإنتاج المعدلة ٣٥%، والسعر المقدر باستخدام كل من الرقم القياسي لأسعار الجملة والرقم القياسي لأسعار المستهلكين في الريف، والسعر بطريقة الأسعار العالمية، مما يؤكد عدم ملائمة تلك البدائل لتحديد السعر التأشير لمحصول القمح. بينما لم تثبت معنوية الفروق بين متوسط السعر المزرعي الفعلي ومتوسط السعر وفقا لكل من تكاليف الإنتاج التقليدية (الفعلية)، وتكاليف الإنتاج المعدلة ٥٠% والسعر بطريقة المحافظة علي النسبة بين السعر المزرعي ومتوسط تكلفة الوحدة هذا مما يؤكد إمكانية استخدامها لتحديد سعر الضمان لمحصول القمح.

جدول رقم ٠٩. نتائج اختبار اقل مدي معنوي (L.S.R) لمتوسطات الأسعار لمحصول القمح خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠١٣).

Duncan (L.S.R)					
الترتيب			N	البديل	Factor
٣	٢	١			البديائل المقترحة
		٣٩٥،٩٥	١٨	السابع	السعر المقدر باستخدام الرقم القياسي لأسعار المستهلكين في الريف
	٨٠١،٨٥		١٨	السادس	السعر المقدر باستخدام الرقم القياسي لأسعار الجملة
	٨٣٠،٤٧		١٨	الثامن	السعر بطريقة الأسعار العالمية
	٨٧٥،٠٣		١٨	الثالث	السعر وفقاً لتكاليف الإنتاج المعدلة ٣٥%
	٩١٨،٥٢		١٨	الثاني	السعر وفقاً لتكاليف الإنتاج التقليدية
١٠٠٧،٧٦	١٠٠٧،٧٦		١٨	الرابع	السعر وفقاً لتكاليف الإنتاج المعدلة ٥٠%
١٠٥٣،٢٩	١٠٥٣،٢٩		١٨	الخامس	المحافظة علي النسبة بين السعر المزرعي وتكلفة الوحدة
١٢٩٨،٧٠			١٨	الأول	السعر المزرعي الفعلي
٠،٠٦٩	٠،١٤٨	١،٠٠٠			Sig.

Means for groups in homogeneous subsets are displayed.

المصدر: جمعت وحسبت من الجداول أرقام: (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (٦)، (٧).

٢ - بالنسبة لمحصول الذرة الشامية:

حيث أمكن الحصول علي النتائج الواردة لاختبار التباين بالجدول رقم (١١)، والذي يتضح منه ان هناك فروق معنوية بين البديائل السعرية المختلفة بما فيها السعر المزرعي الفعلي لمحصول الذرة الشامية خلال فترة الدراسة المشار إليها. أي ان هناك اختلافات بين جميع البديائل السعرية سواء كانت المقدرة او الفعلية لمحصول الذرة الشامية وفقاً لقيمة (F) والتي بلغت حوالي ٧،٩٩ عند مستوي معنوية ٠،٠٠٥.

أيضا لا تعني معنوية الفروق بالضرورة وجود فروق معنوية بين كل المتوسطات، لذا فقد تم إجراء عدة مقارنات بين هذه المتوسطات باستخدام اختبار كل من (L.S.R)، (Dunnett t).

جدول رقم ١٠. نتائج اختبار Dunnett t (2-sided) للمقارنة بين معنوية الفرق بين السعر الفعلي والأسعار وفقاً للبديائل المقترحة لمحصول القمح خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠١٣):

Multiple Comparisons						
Dunnett t (2-sided)						
95% Confidence Interval		Sig.	Std. Error	الفرق بين الفعلي والمقدر Mean Difference	البديل	Factor
Upper Bound	Lower Bound					البديائل السعرية المقترحة
١٧٤،٦٤	٧٧٨،٠١-	٠،٠٦	١٥٠،٣٠	٣٨٠،١٨-	الثاني	السعر وفقاً لتكاليف الإنتاج التقليدية
٢٥،٨٤-	٨٢١،٥٠-	٠،٠٣	١٥٠،٣٠	٤٢٣،٦٧-	الثالث	السعر وفقاً لتكاليف الإنتاج المعدلة ٣٥%
١٠٦،٨٨	٦٨٨،٧٧-	٠،٠٢	١٥٠،٣٠	٢٩٠،٩٤-	الرابع	السعر وفقاً لتكاليف الإنتاج المعدلة ٥٠%
١٥٢،٤٢	٦٤٣،٢٣-	٠،٠٤	١٥٠،٣٠	٢٤٥،٤٠-	الخامس	المحافظة علي النسبة بين السعر المزرعي وتكلفة الوحدة
٩٩،٠٢-	٨٩٤،٦٨-	٠،٠٠	١٥٠،٣٠	٤٩٦،٨٥-	السادس	السعر المقدر باستخدام الرقم القياسي لأسعار الجملة
٥٠،٤٩٢-	١٣٠٠،٥٨-	٠،٠٠	١٥٠،٣٠	٩٠٢،٧٥-	السابع	السعر المقدر باستخدام الرقم القياسي لأسعار المستهلكين في الريف
٧٠،٤٠-	٨٦٦،٠٦-	٠،٠١	١٥٠،٣٠	٤٦٨،٢٣-	الثامن	السعر بطريقة الأسعار العالمية

المصدر: جمعت وحسبت من الجداول أرقام: (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (٦)، (٧).

جدول رقم ١١. نتائج تحليل التباين للفرق بين الأسعار المزرعية المقدرة والفعلية لمحصول الذرة الشامية خلال الفترة من عام ١٩٩٦ حتى عام ٢٠١٣.

ANOVA					
Data	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	9647844.09	7	1378263.442	7.99	.000
Within Groups	23437052.50	136	172331.268		
Total	33084896.59	143			

المصدر: جمعت وحسبت من الجداول أرقام: (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (٦)، (٧).

أ- اختبار أقل مدي معنوي بين المتوسطات (L.S.R):

حيث تم الاستعانة أيضاً بهذا الاختبار لتوضيح الفروق بين المتوسطات وبعضها، حيث تبين من نتائج الاختبار المدونة بالجدول رقم (١٢) لمحصول الذرة الشامية، أن السعر الفعلي لهذا المحصول، وكل من السعر وفقاً لتكاليف الإنتاج المعدلة بإضافة ٥٠%، وأخري بإضافة ٣٥%، والسعر المقدر بطريقة المحافظة علي النسبة بين السعر المزرعي وتكلفة إنتاج الوحدة، والسعر وفقاً لتكاليف الإنتاج الفعلية (التقليدية) يأتيان في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ حوالي ١١٤١،١٩ ، ١٠٢٠،٥٤ ، ٩١٢،٣٤٤ ، ٨٩١،٥١ ، ٨٨٩،٨٨ لكل منهم علي الترتيب، ويشترك أيضاً السعر وفقاً لتكاليف الإنتاج المعدلة بإضافة ٥٠%، والسعر وفقاً لتكاليف الإنتاج المعدلة بإضافة ٣٥% والسعر المقدر بطريقة المحافظة علي النسبة بين السعر المزرعي وتكلفة إنتاج الوحدة، والسعر وفقاً لتكاليف الإنتاج الفعلية (التقليدية)، وكذلك السعر المقدر باستخدام الرقم القياسي لأسعار الجملة يأتيان في المرتبة الثانية بمتوسط بلغ حوالي ١٠٢٠،٥٤ ، ٩١٢،٣٤٤ ، ٨٩١،٥١ ، ٨٨٩،٨٨ ، ٧٣٦،٣٩ لكل منهم علي الترتيب، بينما يأتي في المرتبة الثالثة والأخيرة السعر المقدر بطريقة الأسعار العالمية، والمقدر باستخدام الرقم القياسي لأسعار المستهلكين في الريف، بمتوسط بلغ حوالي ٤١٥،٩٣ ، ٣٦٣،٦٣ لكل منهم علي الترتيب.

جدول رقم ١٢. نتائج اختبار أقل مدي معنوي (L.S.R) لمتوسطات الأسعار لمحصول الذرة الشامية خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠١٣).

Duncan (L.S.R)					
الترتيب			N	البدل	Factor
٣	٢	١			البدائل المقترحة
		٣٦٣،٦٣	١٨	السابع	السعر المقدر باستخدام الرقم القياسي لأسعار المستهلكين في الريف
		٤١٥،٩٣	١٨	الثامن	السعر بطريقة الأسعار العالمية
	٧٣٦،٣٩		١٨	السادس	السعر المقدر باستخدام الرقم القياسي لأسعار الجملة
٨٨٩،٨٨	٨٨٩،٨٨		١٨	الثاني	السعر وفقاً لتكاليف الإنتاج التقليدية
٨٩١،٥١	٨٩١،٥١		١٨	الخامس	المحافظة علي النسبة بين السعر المزرعي وتكلفة الوحدة
٩١٢،٣٤	٩١٢،٣٤		١٨	الثالث	السعر وفقاً لتكاليف الإنتاج المعدلة ٣٥%
١٠٢٠،٥٤	١٠٢٠،٥٤		١٨	الرابع	السعر وفقاً لتكاليف الإنتاج المعدلة ٥٠%
١١٤١،١٩			١٨	الأول	السعر المزرعي الفعلي
٠،١٠٩	٠،٠٦٨	٠،٧٠٦			Sig.

Means for groups in homogeneous subsets are displayed.

المصدر: جمعت وحسبت من الجداول أرقام: (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (٦)، (٧).

ب- اختبار Dunnett t (2-sided) للمقارنة بين معنوية الفرق بين السعر الفعلي والأسعار وفقاً للبدائل المقترحة خلال الفترة من عام ١٩٩٦ حتى عام ٢٠١٣:

ويستخدم هذا الاختبار للمقارنة بين معنوية الفرق بين متوسط السعر الفعلي ومتوسطات الأسعار وفقاً للبدائل المقترحة، ويوضح الجدول رقم (١٣) انه يوجد فرق معنوي بين متوسط السعر المزرعي الفعلي ممثلاً في البديل الأول، ومتوسط السعر المقدر باستخدام الرقم القياسي لكل من أسعار الجملة وأسعار المستهلكين في الريف، وكذلك السعر بطريقة الأسعار العالمية، مما يؤكد عدم ملائمة تلك البدائل السعرية المقترحة لتحديد السعر التأسيري لمحصول الذرة الشامية. بينما لم تثبت معنوية الفروق بين متوسط السعر المزرعي الفعلي، ومتوسط السعر وفقاً لكل من تكاليف الإنتاج التقليدية (الفعلية)، وتكاليف الإنتاج المعدلة ٣٥%، وتكاليف الإنتاج المعدلة ٥٠% وأخيراً السعر المقدر بطريقة المحافظة علي النسبة بين السعر المزرعي ومتوسط تكلفة الوحدة مما يؤكد إمكانية استخدامها لتحديد سعر الضمان لمحصول الذرة الشامية.

جدول رقم ١٣. نتائج اختبار Dunnett t (2-sided) للمقارنة بين معنوية الفرق بين السعر الفعلي والأسعار وفقاً للبدائل المقترحة لمحصول الذرة الشامية خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠١٣):

Multiple Comparisons						
Dunnett t (2-sided)						
95% Confidence Interval		Sig.	Std. Error	الفرق بين الفعلي والمقدر Mean Difference	البديل	Factor
Upper Bound	Lower Bound					البدائل السعرية المقترحة
١١٤.٩٥	٦١٧.٥٦-	٠.٣٠	١٣٨.٣٧	٢٥١.٣٠-	الثاني	السعر وفقاً لتكاليف الإنتاج التقليدية
١٣٧.٤١	٥٩٥.١١-	٠.٤٠	١٣٨.٣٧	٢٢٨.٨٤-	الثالث	السعر وفقاً لتكاليف الإنتاج المعدلة ٣٥%
٢٤٥.٦١	٤٨٦.٩١-	٠.٩١	١٣٨.٣٧	١٢٠.٦٤-	الرابع	السعر وفقاً لتكاليف الإنتاج المعدلة ٥٠%
١١٦.٥٨	٦١٥.٩٤-	٠.٣١	١٣٨.٣٧	٢٤٩.٦٨-	الخامس	المحافظة علي النسبة بين السعر المزرعي وتكلفة الوحدة
٣٨.٥٣-	٧٧١.٠٦-	٠.٠٢	١٣٨.٣٧	٤٠٤.٧٩-	السادس	السعر المقدر باستخدام الرقم القياسي لأسعار الجملة
٤١١.٢٩-	١١٤٣.٨٢-	٠.٠٠	١٣٨.٣٧	٧٧٧.٥٥-	السابع	السعر المقدر باستخدام الرقم القياسي لأسعار المستهلكين في الريف
٣٥٨.٩٩-	١٠٩١.٥١-	٠.٠٠	١٣٨.٣٧	٧٢٥.٢٥-	الثامن	السعر بطريقة الأسعار العالمية

المصدر: جمعت وحسبت من الجداول أرقام: (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (٦)، (٧).

ملخص البحث:

فقد أظهرت النتائج انه يوجد فرق معنوي بين متوسط السعر المزرعي الفعلي ممثلاً في البديل الأول، ومتوسط كل من السعر وفقاً لتكاليف الإنتاج المعدلة ٣٥%، والسعر المقدر باستخدام كل من الرقم القياسي لأسعار الجملة، والرقم القياسي لأسعار المستهلكين في الريف، والسعر بطريقة الأسعار العالمية، مما يؤكد عدم ملائمة تلك البدائل لتحديد السعر التأسيري لمحصول القمح. بينما لم تثبت معنوية الفروق بين متوسط السعر المزرعي الفعلي من ناحية، ومتوسط السعر وفقاً لكل من تكاليف الإنتاج التقليدية (الفعلية)، وتكاليف الإنتاج المعدلة ٥٠%، والسعر بطريقة المحافظة علي النسبة بين السعر المزرعي ومتوسط تكلفة الوحدة، هذا مما قد يشير إلي إمكانية استخدامها لتحديد سعر الضمان لمحصول القمح.

وبالنسبة لمحصول الذرة الشامية فقد اتضح ان يوجد فرق معنوي بين متوسط السعر المزرعي الفعلي ممثلاً في البديل الأول من ناحية، وكل من ومتوسط السعر المقدر باستخدام الرقم القياسي لكل من أسعار الجملة، وأسعار المستهلكين في الريف، وكذلك السعر بطريقة الأسعار العالمية، مما قد يشير إلي عدم ملائمة تلك البدائل السعرية المقترحة لتحديد السعر التأسيري لمحصول الذرة الشامية. بينما لم تثبت معنوية الفروق بين متوسط السعر المزرعي

الفعلي من ناحية، ومتوسط السعر وفقا لكل من تكاليف الإنتاج التقليدية (الفعلية)، وتكاليف الإنتاج المعدلة ٣٥%، وتكاليف الإنتاج المعدلة ٥٠%، وأخيراً السعر المقدر بطريقة المحافظة علي النسبة بين السعر المزرعي ومتوسط تكلفة الوحدة مما قد يشير أيضا إلي إمكانية استخدامها لتحديد سعر الضمان لمحصول الذرة الشامية.

المراجع:

- ١- السيد سعد قاسم، مسعد زكي الحفني، عبد المجيد أبو المجد (دكاترة)، وآخرون، مقدمة في الإحصاء التطبيقي في العلوم الزراعية، دار المعارف بمصر، ١٩٧٥، ص ٢٦٦-٢٦٧.
- ٢- سعد زكي نصار (دكتور)، السياسة الزراعية في إطار سياسات الإصلاح الاقتصادي في مصر، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، برامج الإصلاح الاقتصادي في قطاع الزراعة في جمهورية مصر العربية، الجزء الثاني، ١٩٩٢.
- ٣- عبد الوكيل إبراهيم محمد (دكتور)، محاضرات في تحليل الأسعار الزراعية، مذكرات طلابية، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة جامعة أسيوط، ٢٠٠٥.
- ٤- عزه إبراهيم عمارة عبدالرؤوف، تقييم السياسة الزراعية لأهم محاصيل الحبوب في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنيا، ١٩٨١.
- ٥- ———، بدائل السياسة السعرية الزراعية المصرية وأثارها الاقتصادية، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة بالفيوم، جامعة القاهرة، ١٩٨٩.
- ٦- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، نشرة الاقتصاد الزراعي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.

الملحق جدول رقم (١): الأرقام القياسية لكل من: تكلفة إنتاج الوحدة من المحصول، وأسعار الجملة، وأسعار المستهلكين (نفقة المعيشة) في الريف، الأسعار العالمية المعادلة (جنيه/طن)، لأهم محاصيل الحبوب الاستيرادية في مصر خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠١٣).

الأسعار العالمية المعادلة (جنيه/طن)		الرقم القياسي				السنة
		لأسعار المستهلكين في الريف (٣)	لأسعار الجملة (٢)	تكلفة إنتاج الوحدة (١)		
				القمح	الذرة الشامية	
الذرة الشامية	القمح					
٨١٥،٥١	٨٢٣،٢٥	٣٩	٩٠،٧	٩٢،٥٨	٩٨،٢١	١٩٩٦
٨٠٨،١٧	٧٦٦،٢٩	٤٠،٤٠	٨٨،٦	٨٣،٨٩	٩٦،٤٧	١٩٩٧
٨١٣،٢٦	٧٠٠،٧٥	٤١،٨٠	٩٢،٨	١١٣،٣٦	١٤٢،٨١	١٩٩٨
٧٢٨،٦٠	٦٥١،٠٦	٤٣،٣٠	٩٨،٢	١٠١،٠٤	١٢٩،٥٩	١٩٩٩
٧٠٣،٧٥	٦١٩،٤٠	٤٤،٦٠	٩٧،٦	١٠١،٦٤	١٢٦،٠٢	٢٠٠٠
٧٧٦،٦٥	٦٩٠،٩٨	٤٥،٤٠	٩١،٣	١٠١،٦٩	١٢٥،٧٧	٢٠٠١
٨٧٦،٥٨	٧٤٠،٧٢	٤٦،٤٠	١٠٦،٥	١٠١،٢٥	١٢٣،٢٥	٢٠٠٢
١٢٥٨،٩٣	١٠٩٩،٦٣	٤٩،٦٠	١٤٧،٧	١١٦،٢٣	١٣٣،٩١	٢٠٠٣
١٤٠٠،٦٥	١٢٢٩،٠٢	٥٧،٦٠	١٦٢،٣	١٢٥،٢٨	١٣٨،٧١	٢٠٠٤
١٣٤٦،٣٦	١١٣٥،٥٠	٥٩،٥٠	١٦٦	١٣٧،٨٨	١٤٠،١٢	٢٠٠٥
١٤٤٥،٥٠	١١٨٥،١١	٦٣،٩٠	١٦٨،٨	١٤٦،٠٦	١٥٠،٥١	٢٠٠٦
١٧٥٥،٣٥	١٥٢٥،٣٢	٧١،٠٠	١٨٧،٥	١٨٢،٩٨	١٧٢،٠٦	٢٠٠٧
٢٠٦٩،٣١	١٨٥٦،٢٧	٨٥،٥٠	١٦٧،٠٢	٢٣٦،٠٧	٢٣٠،٣٥	٢٠٠٨
١٩٦٥،٥٩	١٥١٤،١٨	٩٥،١٠	١٣٦،٢٨	٢٣٦،٩٣	٢٦٧،١٨	٢٠٠٩
٢١٥٠،٧٧	١٥٩٩،٨٤	١٠٥،٧٠	١٤٧،٩٣	٢٨٦،٧٠	٣٢٩،٧٩	٢٠١٠
٢٥٣٠،٧٥	٢٠٥٦،٤٩	١١٧،٢٠	١٩٤،٤٣	٢٩٦،٨٨	٣١٠،٧٦	٢٠١١
٢٦١٨،٢٨	٢١٠٨،١٦	١٢٦،٢٠	٢١٠،٣٩	٣١٣،٧٢	٣١٦،٢٧	٢٠١٢
٢٩٥٥،١٢	٢٢٠٢،٩٣	١٤٠،٥٠	٢٢٣،٣١	٣٤٦،٠٨	٣٥٣،٨٠	٢٠١٣

(١) سنة الأساس ١٩٩٥/١٩٩٤ = ١٠٠ .

(٢) سنة الأساس ٢٠٠٠/١٩٩٩ = ١٠٠ .

(٣) سنة الأساس ٢٠١٠/٢٠٠٩ = ١٠٠ .

المصدر: جمعت وحسبت من:-

١- من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.

٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرات الأرقام القياسية لأسعار الجملة، ولأسعار المنتجين، ولأسعار المستهلكين في ريف مصر، أعداد متفرقة.

٣- <http://faostat.fao.org/site/703/DesktopDefault.aspx?PageID=703#ancor>

جدول رقم (٢): السعر المزرعي الجاري محلياً وعالمياً خلال الفترة من عام ١٩٩١ حتى عام ١٩٩٥ (كفترة أساس)، وذلك لأهم محاصيل الحبوب الاستيرادية في مصر.

السعر المزرعي الجاري محلياً عام						المحصول
المتوسط	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١	
٥٢٩،٣٩	٥٦٠،٠٠	٥٣٣،١٣	٥٢٨،٨٧	٥٢٦،٨٠	٤٩٨،١٣	القمح
٤٦٥،٣٤	٥١٤،٢٩	٤٧٨،٥٧	٤٥٧،٩٣	٤٣٥،٤٣	٤٤٠،٥٠	الذرة الشامية

تابع جدول رقم (٢):

السعر المزرعي الجاري عالمياً عام						المحصول
المتوسط	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١	
٧٩٧	٨٥٧،١٩	٧٠٦،٣٩	٧٣٠،٨٤	٩٣٥،٧٢	٨٥٧،١٩	القمح
١٦٧٩،٣٦	٧٧٩،٩٦	٥٢٥٦،٤٤	٨١٦،٧٠	٨٤٨،٨٣	٦٩٤،٨٨	الذرة الشامية

المصدر:

١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، نشرة الاقتصاد الزراعي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.

[.http://faostat.fao.org/site/703/DesktopDefault.aspx?PageID=703#ancor](http://faostat.fao.org/site/703/DesktopDefault.aspx?PageID=703#ancor) –۲

Determine the Prices of Guarantee Standards for the Main Imported Cereals Crops in Egypt

Abd Elwakeel Ibrahim Mohamed; Talat Hafez Esmail; Galal Abd El-fattah El-sogheir and Sayed Abd elNasser Sayed

Dept. Agric. Economics, Fac. Agric, Assiut University.

Abstract:

The results showed that there is a significant difference between the average price actual farm represented by the first alternative, and the average of each of the price according to the cost of production adjusted 35%, and the price is estimated using both the index of wholesale prices, and index of consumer prices in the countryside, and the price of world prices in a way, which confirms the inadequacy of those alternatives to determine the indicative price for the wheat crop. While spirits did not prove the differences between the average price farm actual one hand, and the average price in accordance with both the traditional production costs (actual), production costs adjusted 50%, and the price in a way to maintain the ratio between the price at farm and the average unit cost, this is something that may indicate the possibility of using to determine the price guarantee for the wheat crop.

For the crop of maize, it was clear that there is a significant difference between the average price actual farm representatives in the first variant of the hand, and all of the estimated average using the index for each of the wholesale prices price, consumer prices in the countryside, as well as the price of global prices in a manner, which may indicate inadequacy of those proposed for determining the indicative price for the crop, maize price alternatives. While spirits did not prove the differences between the average price farm actual one hand, and the average price in accordance with both the traditional production costs (actual), and the costs of the revised production 35%, and production costs adjusted 50% and, finally, estimated in a manner to maintain the price on the ratio between the price at farm and the average unit cost which may also refer to the possibility of use to determine the price guarantee for the crop of maize.